

## تزايد مطرد في أعداد الأتراك المطالبين أردوغان بالانسحاب فوراً

# الشارع السوري: لمقاومة العدوان والدفاع عن سيادة البلاد

الوطن - وكالات

وسط تأكيد شعبي سوري بأنه ستمت مقاومة العدوان التركي والدفاع عن سيادة سورية مهما بلغت التضحيات، أكد عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب اللبناني حسن فضل الله، أن سورية تخوض معركة الكرامة والسيادة في حربها على الإرهاب في شمال البلاد، في حين تزايدت أعداد الشخصيات السياسية والإعلامية والأكاديمية التركية، المطالبة رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان سحب قواته من سورية فوراً، والرافضة لسياساته من سورية.

وكالة «سانا»، وفي تقرير لها قالت: «أبناء الشعب السوري على يقين تام بأن مزاعم أردوغان محض كذب وخداع وهم على ثقة بقدرة الجيش العربي السوري على التصدي لعدوان أردوغان الأرعن فالنصر بات طريقاً يعرفه جيشنا الباسل جيداً وسيحقق هذا النصر بالإرادة والتضحية». وتعليقاً على ادعاءات أردوغان وكذبه، قال المواطن ماهر زويهد، من السويداء: «إن كل حجج أردوغان لتبرير عدوانه مرفوضة وعليه أن يجمع مرتزقته ويرحل عن الأراضي السورية». وأشار المحامي معصم العريبي، إلى أن هذا الاحتلال العثماني الجديد هو اعتداء موصوف على سورية أرضاً وشعباً وترفضه القوانين والمواثيق الدولية والإنسانية. وبدوره، أوضح رئيس فرع اتحاد

الصحفيين بالمنطقة الجنوبية رفيق الكفري، أن ما يقوم به أردوغان هو عدوان سافر على الجمهورية العربية السورية ولا يحق له ولغيره التدخل في شؤوننا الداخلية فهو يحاول استعادة الأحلام العثمانية، مؤكداً أن من يحمي الوطن وترابيه هو الجيش العربي السوري حامي الديار ودرع الوطن. من جانبه، أشار المدرس المتقاعد كمال السليم، إلى أن ادعاء أردوغان بالتدخل يطلب من الشعب السوري هو كذب واقتراء فليدع ما يديه فنحن كشعب لا نغول إلا على الجيش العربي السوري اعتداء دحر كافة أشكال الإرهاب، في حين أوضح المواطن بسام الخطيب، أن أردوغان وتركيا غريباء عن أرضنا ومقاومتهم حق مشروع وصيرهم

سيكون مصير أي محتل دخل إلى هذه الأرض. وفي طرطوس، بين رئيس جامعة طرطوس عصام الدالي، أن ما يقوم به أردوغان اعتداء يستهدف حرمة دولة حرة ذات سيادة وهو خرق واضح لكل المواثيق الدولية، مؤكداً أن الجيش السوري والشعب السوري سيدافعون عن أرضهم مهما كان الثمن غالياً. من جهته، أكد رئيس اتحاد طلبة طرطوس همام كناع، الحق المشروع للجيش العربي السوري في الدفاع عن وحدة وسيادة استقلال الأراضي السورية، موضحاً أنه «وانطلاقاً من هذا الحق يقوم الجيش العربي السوري مدعوما بإرادة شعبية لمواجهة العدوان التركي ومرتزقته



آليات تركية محترقة في الشمال السوري (عن الإنترنت)

الإرهابيين».

على خط مواز، أكد عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب اللبناني حسن فضل الله، في كلمة القاها في بلدة كفر دونين الجنوبية، أن المشروع الإرهابي في المنطقة مني بهزيمة كبرى بفضل صمود سورية وجيشها ومحمور المقاومة، حسب «سانا». وأوضح فضل الله، أن سورية تخوض معركة الكرامة والسيادة في حربها على الإرهاب في الشمال وتواجه المشروع الإسرائيلي والدول الداعمة له وعلى رأسها الولايات المتحدة وحلفاؤها في الأثناء ارتفع عدد الشخصيات السياسية والإعلامية والأكاديمية والفنية والحقوقية والقيادية التركية،

الوطن - وكالات

واصل الجيش العربي السوري تحركاته شمال شرق البلاد في إطار تصديده للاحتلال التركي ومرتزقته، في حين أصيب خمسة جنود للاحتلال بانفجار نغم أرضي برأس العين، على حين واصلت ميليشيا «قوات سورية الديمقراطية - قسد» تضييقها على الأهالي في مناطق سيطرتها.

وغادر رتل عسكري وشاحنات محملة بالمعدات اللوجستية تابعة للجيش العربي السوري، أمس من مطار عسكري غرب مدينة الرقة إلى شمالها، وفق ما ذكرت مصادر إعلامية معارضة. ونقلت المصابر عن مصدر في «قسد»

كان مرافقاً للرتل أن أربع عربات عسكرية على منطها ضباط وعناصر للجيش وأربع شاحنات محملة بالذخائر والمعدات اللوجستية غادرت مطار مدينة الطبقة (٥٥ كم غرب الرقة)، باتجاه قرية تل السمن (٣٠ كم شمال الرقة).

وأشار المصدر إلى أن مروحيتين روسيتين هبطتا داخل البوابة الجنوبية للقوات السورية والروسية في ١٩ الشهر الماضي، من مطار الطبقة العسكري في اللواء ٩٣ في بلدة عين عيسى (٤٨ كم شمال مدينة الرقة).

من جانب آخر، ذكرت مصادر إعلامية معارضة أخرى، أن لغماً أرضياً، انفجر بعربة للاحتلال التركي بالقرب من مفرق

## بعد اعتقالهم لتقرير لهم أكد سرقة تركيا لمنطقتي لواء اسكندرون وانطاكيا

# سلطات أنقرة تفرج عن صحفيي «سبوتنيك» بضغط من موسكو

الوطن - وكالات

أنقرة لضم إدلب إلى أراضيها. وأشارت الصحيفة إلى أن التقرير جاء في الوقت الذي ظهرت فيه مطالب بضم مدينة إدلب إلى تركيا عقب استهداف الجيش العربي السوري لجنود جيش الاحتلال التركي فيها الأسبوع الماضي، قبل أن يزعم أردوغان مؤخراً أن بلاده ليست لديها أطعام توسعية في سورية.

وذكر التقرير الذي نشرته «سبوتنيك»، أن الزعيم التركي مصطفى كمال أتاتورك وقع عام ١٩٢٣ على اتفاقية «لوزان» التي تحدد حدود الدولة التركية، لافتاً إلى أن منطقة «هطاي» التي تضم لواء الإسكندرون وأنطاكيا، انتقلت فجأة إلى السيادة التركية بعد أن نظمت فرنسا، التي كانت تسيطر على «هطاي»، استفتاء مشيراً لشكوك عام ١٩٣٩

وانتقلت «هطاي» للسيادة التركية. وقال التقرير: إنه «وفي عام ١٩٤٥ حصلت سورية على استقلالها، ورفضت الاعتراف بأن هطاي جزء من الأراضي التركية». ولفت إلى أن لواء إسكندرون كان يضم قبائل تركية وعربية وتركمانية وعلوية وأرمنية ويونانية، ولكن النظام التركي أحدثت تغييراً ديموغرافياً من خلال توطين الأتراك فيه لتتريكه، مشيراً إلى أن العلاقات السورية التركية كانت متوترة بسبب أزمة اللواء لعشرات السنوات.



رئيسة وكالة سبوتنيك مارغريتا سيمونيان (عن الإنترنت)

في وقت سابق، حسب موقع قناة «روسيا اليوم» الإلكتروني: أن شرطة النظام التركي أوقفت ٣ من صحفيي مكتب وكالة سبوتنيك في تركيا بسبب تقرير نشرته الوكالة، تصف فيه ولاية «هطاي» (لواء إسكندرون السليب) بالولاية المسروقة الذي حمل عنوانه سؤالاً «لماذا منحت فرنسا تركيا هذا الجزء من سورية قبل ٨٠ عاماً؟»، أثار موجة من الجدل حول سيادة النظام التركي على لواء إسكندرون، في ظل حديث عن أطماع

في وقت سابق، حسب موقع قناة «روسيا اليوم» الإلكتروني: أن شرطة النظام التركي أوقفت ٣ من صحفيي مكتب وكالة سبوتنيك في تركيا بسبب تقرير نشرته الوكالة، تصف فيه ولاية «هطاي» (لواء إسكندرون السليب) بالولاية المسروقة الذي حمل عنوانه سؤالاً «لماذا منحت فرنسا تركيا هذا الجزء من سورية قبل ٨٠ عاماً؟»، أثار موجة من الجدل حول سيادة النظام التركي على لواء إسكندرون، في ظل حديث عن أطماع

الوطن - وكالات

بعد ضغط من موسكو، أطلقت سلطات النظام التركي الأمنية سراح صحفيي وكالة «سبوتنيك» الروسية الثلاثة، الذين اعتقلتهم مؤخراً على خلفية نشر الوكالة تقريراً يؤكد سرقة النظام التركي لمنطقتي لواء الإسكندرون وأنطاكيا السوريتين باستفتاءات مزيفة أجريت عام ١٩٣٩.

وقالت وكالة «سبوتنيك»: إن الصحفيين أخبروا أقاربهم بأنفسهم عن خبر إطلاق سراحهم، وخرجوا لاحقاً من مبنى القضاء.

وفي وقت سابق من يوم أمس دعا وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، خلال مكالمة هاتفية مع وزير خارجية النظام التركي، مولود تشاوشوش أوغلو، الجانب التركي لتسوية الوضع القائم حول احتجاج صحفيي الوكالة في أسرع وقت، وتوفير سلامتهم، حسب «سبوتنيك».

وأشارت الوكالة إلى أنه «جاء في بروتوكول الاستجواب الصادر عن النيابة العامة التركية، أن النيابة لم تجد أي مؤشرات على أعمال إجرامية في أنشطة ثلاثة من صحفيي سبوتنيك تركيا». وكانت صحيفة «سوزجو» التركية ذكرت

## الاحتلال التركي ومرتزقته

حرم أهالي المدينة وأحياءها منها

مؤسسة مياه الحسكة تبدأ

بضخها إلى حي النشوة

الوطن - وكالات

بعد منع الاحتلال التركي ومرتزقته الإرهابيين ضخها من محطة علوك لمدة أسبوع، بدأت أمس، المؤسسة العامة لمياه الشرب في محافظة الحسكة ضخ المياه إلى حي النشوة من خزانات التجميع في منطقة تل نمر بشكل إسعافي بهدف تأمين ما يحتاجه المواطنون من مياه الشرب.

وتذكرت وكالة «سانا»، لأبناء، أن المؤسسة بدأت المؤسسة ضخ المياه إلى مدينة الحسكة صباح أمس بعد توقف دام لأكثر من أسبوع نتيجة قيام مرترقة الاحتلال التركي بمنع عمال المؤسسة من الدخول إلى محطة علوك مياه مدينة رأس العين.

وأوضح مدير عام المؤسسة محمود العلكة في تصريح نقلته الوكالة، أن عملية ضخ المياه من خزانات التجميع في منطقة تل نمر باتجاه حي النشوة بمدينة الحسكة تتم بشكل إسعافي بهدف تأمين ما يحتاجه المواطنون من مياه الشرب في ظل عدم استقرار الوارد المائي القادم من محطة علوك، مشيراً إلى أنه سيتم استئناف ضخ المياه باتجاه المدينة والأحياء المحيطة بها ريثما تعاد تعبئة خزانات المياه من جديد.

ويرتكب النظام التركي ومرتزقته جريمة إنسانية بحق أهالي المحافظة بمنع المياه عنهم وحرمان أكثر من ٧٠ ألف نسمة في مدينة الحسكة وما حولها من مياه الشرب بعد سيطرتهم على محطة علوك بريف مدينة رأس العين منذ أكثر من أسبوع.

وكان العلكة ذكر الثلاثاء الماضي في تصريح لـ«الوطن» أنه سيتم نقل مياه الشرب عبر الصهاريج من آبار قرية نقاشة القريبة من مدينة الحسكة، ومن محطة آبار قرية تل إبان بريف بلدة تل براك كحل إسعافي. وأول من أمس، أعلن مجلس مدينة الحسكة، وضع ست آبار سطحية في الخدمة بغية تأمين المياه للأغراض المنزلية ضمن المدينة.

الوطن - وكالات

سقط قناع الإنسانية، الذي ارتداه رئيس النظام التركي رجب أردوغان مع تلقيه أقوى صعفة وجهها له الجيش العربي السوري في إدلب وكانت نتيجتها مقتل العشرات من جنوده في إدلب، فأردوغان الذي لم يلق استحابة أوروبية أو من «الناثو» في رد على ما يتفاهد من ضربات صدر في إدلب، سارع إلى فتح باب اللجوء وتكليفه أمام من هجرهم جيشه الإرهابي ومرتزقته من المجموعات الإرهابية عن أراضيهم في سورية باتجاه أوروبا، وطالما تحول من سياسة الاستغناء عن المهاجرين بكفارة حلوب حصل من ورائها على مليارات الدولارات من الدول الأوروبية لإبقائهم على أرضه، إلى سياسة الابتزاز بالأمر الواقع، وجر أوروبا إلى أتون المستنقع السوري، والوقوف جهاراً إلى جانب جيشه الإرهابي في حربيه على الشعب السوري.

وسيط الأزمات التركي من جميع المواثيق والقيم الأخلاقية تتخوف دول الاتحاد الأوروبي من انهيار اتفاقية اللاجئين بينها وبين النظام التركي التي تم توقيعها عام ٢٠١٦ والتي كانت حبة «السرين» لمرض عضال. الوكالة الأوروبية لمراقبة وحماية الحدود الخارجية «فرونكس» أعلنت عند الحدود اليونانية التركية التي يسعى آلاف المهاجرين لعبورها باتجاه أوروبا.

وقالت متحدثة باسم الوكالة في بيان صدر في بروكسل «تلقينا طلب دعم إضافي من جانب اليونان، واتخذنا إجراءات لإعادة نشر معدات تقنية والمزيد من عناصرنا في اليونان»، وطالما تحول من سياسة الاستغناء عن المهاجرين بكفارة حلوب حصل من ورائها على مليارات الدولارات من الدول الأوروبية لإبقائهم على أرضه، إلى سياسة الابتزاز بالأمر الواقع، وجر أوروبا إلى أتون المستنقع السوري، والوقوف جهاراً إلى جانب جيشه الإرهابي في حربيه على الشعب السوري.

وسيط الأزمات التركي من جميع المواثيق والقيم الأخلاقية تتخوف دول الاتحاد الأوروبي من انهيار اتفاقية اللاجئين بينها وبين النظام التركي التي تم توقيعها عام ٢٠١٦ والتي كانت حبة «السرين» لمرض عضال. الوكالة الأوروبية لمراقبة وحماية الحدود الخارجية «فرونكس» أعلنت عند الحدود اليونانية التركية التي يسعى آلاف المهاجرين لعبورها باتجاه أوروبا.

## واصلوا التدفق نحو اليونان.. والقارة العجوز تستنفر

# أردوغان يكتف محاولات جر أوروبا إلى المستنقع السوري بورقة المهجرين



مهاجرون من تركيا يتجهون نحو اليونان (رويترز)

حدود تركيا واليونان بعد فتح أنقرة «أبواب أوروبا» أمامهم، في حين قال رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة، النيجيري نيجاني محمد باند في تصريح نقلته وكالة «الأناضول»: إن أفضل

وسيلة لحل أزمة اللاجئين، هو إيجاد حل سياسي للأزمة في سورية، وتقديم الدعم اللازم لتركيا، موضحاً أن أزمة اللاجئين ليست مشكلة مقتصرة على تركيا فحسب، بل هي مشكلة العالم

وقال مصدر في وزارة الدفاع اليونانية، وفق وكالة «رويترز»: إن ٢٢٠ على الأقل وصلوا بحراً لجزيرة ليبسوس اليونانية صباح أمس عبر خمسة قوارب مطاطية، وإلى الشمال خاضت مجموعات أخرى في النهر للعبور عند كاستانيي وفي وقت دعا فيه رئيس الوزراء اليوناني، كيرياكوس ميتسوتاكيس، إلى عقد اجتماع لمجلس الأمن القومي في البلاد، بشأن أزمة المهاجرين، قالت وكالة «أ ف ب»: إن آلاف المهاجرين واصلوا التدفق أمس باتجاه الحدود اليونانية بعدما أعلنت تركيا فتح حدودها. وواصل ما لا يقل عن ألفي مهاجر إضافيين إلى المنطقة الحدودية بين تركيا واليونان، حيث عبروا مسافات واسعة بغية بلوغ معبر يازاركوله الحدودي (المعروف بكاستانياس من الجهة اليونانية) بحسما قاتل الوكالة.

إلى ذلك اندلعت مواجهات عنيفة بين أفراد الشرطة اليونانية ومهاجرين قادمين من تركيا عند نهر إيفروس الفاصل بين تركيا واليونان، حيث رشق المهاجرون المتدفقون من تركيا الشرطة حتى صباح أمس.

بالبحارة، لتزد الشرطة ياطلاق الغاز المسيل للدموع. وأشارت قناة «فرانس ٢٤» إلى أن تركيا تساعد المهاجرين بنقلهم على متن الباصات تجاه الحدود مع اليونان وتزويدهم بالخرائط الجغرافية، واصفة ما يحدث بأنه «ابتزاز بهدف نيل دعم الغرب في سورية». من جهتها قالت وزارة الشؤون الخارجية اليونانية: إن «تركيا تقوم بحملة تضليل وأن التقارير التي تفيد بعبور عشرات الآلاف من المهاجرين الذين دخلوا اليونان غير صحيحة». وكتبت الوزارة عبر موقع «تويتر»: «لا يمكن لأحد عبور الحدود اليونانية، ولا يتم السماح بالدخول لكل الذين يحاولون التسلل بشكل غير قانوني»، مشيرة إلى أن الأرقام التي أشارت إليها السلطات التركية «خاطئة ومضللة».

من جانبه أعلن وزير الداخلية التركي سليمان صوليبي في تغريدة على «تويتر»، أن عدد المهاجرين غير النظاميين الذين غادروا من ولاية أرنة شمال غرب البلاد باتجاه أوروبا بلغ أكثر من ٧٦ ألفاً حتى صباح أمس.

■ حلب - الجميلية - مقابل صالة معاوية - سنتر الشرق الأوسط - طابق ٥ هاتف: ٢٢١-٢٢٧٧٢٥٦، تليفاكس: ٢٢١-٢٢٧٧٢٥٧  
 ■ حمص - بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٢٤٥٤٢٠ - ٢٤٥٤٢١، فاكس: ٢٤٥٤٢١ - ٢٤٥٤٢٠  
 ■ اللاذقية - شارع المغرب العربي مقابل مائة اللادقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٢٣١٢١٩، فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٢٣١٢١٩  
 ■ طرطوس - الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريل - هاتف: ٢٢٧٢٤٥ - ٢٢٧٢٤٥، فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٢٣١٢١٩

المكاتب في المحافظات المدير الفني لارا توما

مدير التحرير جانبلات شكاي

رئيس التحرير وضاح عبد ربه

الوطن www.alwatan.sy

الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة